

مجمع الأمثال

2267 - اطْرُقِي وَمَرِيشِي .

الطَّرْقُ : ضربُ الصوف بالمِطْرَقَةِ والمَيْشُ : خَلَطُ الشعر بالصوف قال رؤبة :
عَازِلَ قَدِّ أُولِيعَتِ بِالتَّرْقِيشِ ... إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمَرِيشِي .
أراد " يا عاذلة " فحذف التاء للترخيم وحذف حرف النداء وذلك لا يجوز إلا في الأسماء
الأعلام وأما قولهم : " صاح " و " عاذل " فإنما حذف يا منهما لكثرة الاستعمال ولعلم
المخاطب والترقيش : التزيين ونصب " سِرًّا " على التمييز وتقديره : أُولِيعَتِ بِتَرْقِيشِ
سِرِّ بِإضافة المصدر إلى المفعول لكنه فَلَكَ - الإضافة بإدخال الألف واللام فخرج سر مميزاً
ويجوز أن يكون نصباً على الحال أي بالترقيش المُسَرِّ إِلَيَّ [ص 431] فلما قطع منه
الألف واللام نصب على القطع .
يضرب لمن يَخْطِطُ في كلامه بين خطأ وصواب .
وقال أبو عبيدة : المَيْشُ أن تخلط صوفاً حديثاً بنكت صوف عتيق ثم تطرقه أي تندفه
قال : يُضْرَبُ في المزاوَلِ ما لا يَتَجَّه له